الجامعة المستنصرية – كلية الآداب

قسم اللغة العربية / المرحلة الثانية

د. عباس رحيم عزيز

مادة الأدب الجاهلي

المحاضرة السابعة والعشرون

الحِكم:

حكم العرب في الجاهلية:

**الحكمة:** قول موجز مشهور صائب الفكرة رائع التعبير، يتضمن معنى مسلما به، يهدف إلى الخير والصواب وتعبر عن خلاصة خبرات وتجارب صاحبها في الحياة.

فيم تلتقي الحكمة والمثل؟ وفيم يختلفان؟

تتفق الحكمة مع المثل في**:** الإيجاز، والصدق، وقوة التعبير، وسلامة الفكرة.

وتختلف الحكمة عن المثل في امرين: -

1- لا ترتبط في أساسها بحادثة أو قصة.

2- إنها تصدر غالبا عن طائفة خاصة من الناس لها خبرتها وتجاربها وثقافتها.

أسباب انتشارها: -

قد شاعت الحكمة على السنة العرب لاعتمادها على التجارب واستخلاص العظة من الحوادث ونفاذ البصيرة والتمكن من ناحية البلاغة.

الخصائص الفنية لأسلوب الحكمة:

1. روعة التعبير
2. قوة اللفظ
3. دقة التشبيه
4. سلامة الفكرة مع الإيجاز

لان الحكمة قول موجز يقوم على فكرة سديدة وتكون بعد تأمل وموازنة بين الأمور واستخلاص العبرة منها ولذلك فهي تعبر عن الرأي والعقل.

نماذج من حكم العرب في الجاهلية:

* **(مصارع الرجال تحت بروق الطمع)**

فيها دعوة إلى القناعة فأن الطمع يقتل صاحبه.

* **(رب المرء خير من ذهبه)**

معناها: أن قيمة الإنسان بأدبه لا بماله.

* **(من فسدت بطانته كان كالغاص بالماء)**

**معناها:** (فمن استعان بقوم غير صالحين لم يفلح في عمله ويكون مثله كمثل من يقف الماء في حلقه، فلا يجد سبيلا إلى إزالة غصته)، فهي تدعو إلى حسن اختيار الأعوان.

* **(من شدد نفر، ومن تراخى تألف)**

**معناها:** فالناس تنفر من الشديد القاسي وتميل إلى اللين الرحيم وهي تدعو إلى اللين في المعاملة، وحسن معاملة الناس.